

# حلقات نور على الدرب (710) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب ضيف هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المرسل الف ياء خاء من الرياض اخونا له عدد من الاسئلة في اولها يقول - [00:00:35](#)

بعض الباعة يبيعون السلعة لاصحابهم بسعر اقل من السعر الذي يبيعها به لغيرهم من الناس فهل هذا الفعل صحيح؟ احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد - [00:00:51](#)

الفرد الصمد والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعباد فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة صلوات الله وسلامه عليه وبعد اذا كان البائع يملك ما يبيعه فلا حرج عليه ان يبيع - [00:01:08](#)

لشخص بثمان اقل مما يبيعه لعامة الناس لان الانسان للانسان ان يتبرع ما يريد التبرع به او يتسامح ببعض حقه للآخرين اما اذا كان البائع اجيرا فلا يحل له ان يعامل - [00:01:32](#)

الناس بمعاملة مختلفة الا اذا كان رب المال امره ان يبيع على هذا وهذا باقل مما يبيع عادة واذا فعل ذلك فلا يحل له ان يقول لمن يبيعه بالثمان الاغلى - [00:01:58](#)

لا نبيع باقل من ذلك لان هذا كذب وليس هذا الموضوع من المواضع التي يحل فيها الكذب فان الكذب لا يحل الا في امور حددها نبي الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا منها - [00:02:18](#)

وانما اذا سئل عن اقل سعر يقول لا ابيع عليك الا بهذا السعر دون ان يدخل في حديثه ومجادلته في البيع امرا يكون فيه كاذبا. لان الكذب في البيع والشراء من شأنه شأنه ان يمحى بركات البيع - [00:02:34](#)

احسن الله اليكم يقول جاء في الحديث امس قد مضينا وذكر منها اية اللزام فما هي اية اللزام لا اعرف المقصود بهذا احسن الله اليكم يقول جاء في الحديث سيحان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة. فكيف تكون من انهار الجنة وهي في الارض - [00:02:55](#)

لا اتذكر ان الحديث صحيح لكن على صحته يمكن ان يكون في الجنة انهار بهذا الاسم واما انهار هذه الدنيا التي نعرفها فان مصدرها معروف فلا تكونوا من مياه الجنة - [00:03:21](#)

لان هذه من مياه الارض والارض ليست من الجنة مالك احسن الله اليكم ورد في السنة بان يغمس الانسان الذباب اذا وقع في الاناء الذي فيه شراب هل هذا الشراب لا بد ان يكون باردا ام حارا؟ واذا كره المسلم هذا الفعل فهل عليه اثم - [00:03:40](#)

اما الحديث فثبت الصحاح وبين النبي صلى الله عليه وسلم السبب وهو ان في احد جناحي الذباب داء وفي الاخر دواء لذلك الداء وان الذباب يتقي عندما يقع في الشراب - [00:03:57](#)

بجناح الذي فيه الداء والذي امر ان ينقله ان يغطس في الماء او في الشراب ثم يطرحه ويشرب ذلك الماء والافضل للانسان ان يعظم السنة ويرى ان ما جاءت به السنة هو الخير - [00:04:18](#)

وفي التحاليل الطبية المعاصرة اثبتت ان في الجناح في احد جناحي الذباب علاجاً لا يوجد في غيره لما في جناحه الآخر والقادر على كل شيء له القدرة الباهرة والحكمة العظيمة - [00:04:40](#)

التي تعجز عقول البشر ان تصل الى كونها واذا ترك الانسان شرب هذا الماء تقززاً منه فلا يكون ذلك تحريماً لما احل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك بعض ما يؤكل وبين انه ليس بحرام. ولكنه يعافى - [00:05:04](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة من جيجل الجزائر من المستمع كمال بن مسعود في اول اسئلته يقول اذا عرف الرجل بانه مبتدع وصاحب بدعة هل يحذر منه؟ ام يقال فلان مجتهد وخطأ في تلك المسألة ولا نحذر منه فحتى - [00:05:28](#)

لا نقع في الغيبة اذا كان مبتدعاً فيحذر منه لئلا يغتر به ولا يصح ان يقال للمجتهد المبتدع مجتهد انما الاجتهاد في فهم النصوص فيخطئ الانسان في الفهم مع اجتهاده في ذلك - [00:05:43](#)

ومع كونه من اهل الاجتهاد لان اصابة الحق ليست مضمونة لكل مجتهد وانما اذا اجتهد فاصاب فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله اجر. الحاكم واما من يجتهد في العبادات او في غيرها - [00:06:08](#)

ويأتي بما لم يأتي به الله ورسوله فلا يقال عن هذا مجتهد اذا كانت البدعة بدعة مكفرة ينفر منه ويشدد في التنفير واذا كانت البدعة بدعة غير مكفرة فيقال انه في هذه الاشياء - [00:06:29](#)

مبتدع ولا يغمط حقه في غير ما ابتدع به لكن يحذر من الاقتداء به فيما ابتدع. نعم احسن الله اليكم يقول هل كل من وقع في الكفر يوقع الكفر عليه بمعنى ان نعتبره كافر - [00:06:52](#)

لا ليس كل من ارتكب عملاً يسمى ذلك العمل كفراً يقال عن الشخص كافر النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وليس معناها كفاراً - [00:07:12](#)

خارجين من الملة فان الصحابة حصل بينهم قتال ولم يكفر بعضهم بعضاً بل لما خرجت فرقة الخوارج على علي رضي الله عنه ومن معه مع ما في الاحاديث الصحيحة الثابتة عنهم - [00:07:36](#)

عندما قال بعض الصحابة وبعض اصحاب علي اكفار هم؟ قال من الكفر فروا. اخواننا بغوا علينا امثالها فلا يقال ذلك وانما يقال هذا العمل كفر والسلف عندما قامت الفتن ما كانوا يقولون لمن كان على فتنة هي كفر لا يقول عنه انه كافر - [00:07:55](#)

حرروا الدنيا والمال ومن الاحاديث الواردة وهي احاديث صحيحة حديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا الحلف كفر او شرك لكن لا يقال عن مرتكبه انه كافر - [00:08:25](#)

تطلق منه امرأته ولا يرثه ذوهه ولا يرث هو ذويه وانما ارتكب امراً هو كفر من حيث هو اي هذا الامر وهو لن يكفر بهذا الشيء فينبغي للانسان ان يحذر من التكفير - [00:08:44](#)

تكفير الناس وقد طرأت في هذه الازمنة الاخيرة فتن وافتتان وضلالات عظام فرقت بين كثير من المسلمين والسبب في ذلك الجهل بمقاصد الشريعة وعدم ادراك مقاصد النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه الواردة عنه - [00:09:03](#)

ينبغي للمسلم الا يكون جريئاً على اصدار الاحكام الا اذا كان اهلاً لاصدارها من العلماء الراسخين في علمهم ما اكثر ما يقع امر التكفير الحكم بغير ما انزل الله كفر - [00:09:30](#)

ولا نقول لمن فعل ذلك كافر لان من لازم ذلك ان يكون مخلداً في النار ولذلك قال ابن عباس كفر دون كفر ينبغي على الانسان ان يحرص على ان يتفقه في الدين. فان من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين فنسأل الله ان يوفقنا لذلك - [00:09:54](#)

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضاً يقول هل يجوز لعن المتبرجات عينا لان النبي عليه الصلاة والسلام لعنهن لعن الفاسق والسارق دون تسمية الشخص لا حرج واما ان تلعن معينا فلا يجوز - [00:10:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يلعن انساناً معيناً ارتكب معصية وانما قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده الى اخر ذلك. نعم

احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من فرنسا من المجتمع المدني يذكر انه يستمتع لاداعة القرآن الكريم بحمد الله هناك في فرنسا  
يقول ارجو - [00:10:36](#)

منكم الاجابة على بعض اسئلة من وجد الامام في التشهد الاخير هل يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر للجلوس وبعد السلام هل يقوم  
بالتكبير ام ماذا يفعل احسن الله اليكم؟ بل اذا وجد الامام جالسا - [00:10:56](#)  
في التشهد الاخير فليكبر لا لتكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام ثم يكبر للدخول مع الامام واذا سلم الامام واراد ان يقوم هو فليكبر قائما  
نعم احسن الله اليكم يقول من نسي الفاتحة او اي ركن - [00:11:13](#)  
من الاركان في الركعة الاولى وتذكره قبل الركوع او عند الركوع فماذا يفعل من نسي قراءة الفاتحة في صلاة سرية اي فيما يسر به  
الامام من القراءة وتأكد انه نسي - [00:11:38](#)

تكون تلك الركعة لغت وتكون الركعة التي بعدها بمنزلتها في بالنسبة لصلاته وهو لا ينصرف فاذا سلم الامام يقوم ويأتي هو بركعة  
تكملة لصلاة تكملة لصلاته الله اليكم يقول تذكرها قبل الركوع هل يقرأها؟ اما ان ذكرها قبل الركوع فليبادر لقرائتها - [00:11:55](#)  
احسن الله اليكم يقول من نسي ركنا من الركعة الثانية ولم يتذكره الا في الركعة الثالثة فماذا يفعل كما قلت عن من نسي قراءة  
الفاتحة الى ان مضى وقت موضعها - [00:12:16](#)

فمن نسي بركا من الركعة الثالثة الثانية كأن لم يسجد الا سجدة واحدة او كان يهوي للسجود دون ان يركع ناسيا فان هذه الركعة لا  
تحتسب لفقدتها ركن من اركانها - [00:12:33](#)

ركنا من اركانها وتحل الركعة التي بعدها محلها فاذا سلم الامام ان كان ثمة امام قام واتى بركعة وان كان مأموما كملت صلاته على ان  
الركعة الثالثة هي الثانية احسن الله اليكم هذا المستمع ابن التاج علي من الجزائر وعرقلة له عدد من الاسئلة في اولها يقول ما حكم  
قراءة القرآن مع جماعة في المسجد وبصوت مرتفع - [00:12:53](#)

اذا كانت القراءة من اجل اتقان حفظه واتقان القراءة واقامة الحروف واخراج الحروف والكلمات من مخارجها فلا حرج واما ان يكون  
ذلك لاجل ادائها القرآني لاجل اداء القرآن بصوت واحد - [00:13:20](#)

فان هذا من البدع لم يكن الصحابة يفعلون ذلك تدارس القرآن لاتقان وقراءة الجماعة بلفظ واحد حتى يستقيم القرآن لمن لم يحسن  
اداة هذا من باب التعلم والتعليم وهو جائز - [00:13:45](#)

واما ما يفعل بصوت واحد للنغمة او غير ذلك. والقصد منه قراءة بصوت واحد فلن يكن هذا من عادة السلف ولا شك ان السير على  
منهج سلف الامة من الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:14:08](#)

والتابعين وتابعيهم هو الذي ينبغي للمسلم ان يحرص عليه احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة القرآن بدون احكام الترتيل فالانسان  
قد يقرأ قراءة سريعة لكن مع اخراج الحروف من مخارجها - [00:14:29](#)

واعطاء الايات احكامها وقد يقرأ قراءة مع فقده لهذه الامور لعدم معرفته وهو في كلا الحالين مأجور فان من قرأ القرآن وهو شاق  
عليه فله بكل حرف عشر حسنات فيقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:49](#)

لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف وله الاجر مرتين واما من يقرأ القرآن باتقان فهو مع القران البررة  
والانسان قد يقرأ يطيل في القراءة ويعطي - [00:15:09](#)

الحروف حقها من المد فلا بأس وقد فيقرأ السورة فتكون اطول من اطول منها كما ذكر ذلك عائشة من فعل النبي صلى الله عليه  
وسلم تارة وقد يسرع فتكون القراءة - [00:15:32](#)

الصورة الاطول تكون بقدر الاقصر منها لا حرج في ذلك اذا كانت احكام القراءة تامة احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة القرآن في  
الحمام اجلكم الله وفي اماكن النجاسة - [00:15:50](#)

ينبغي ان يجلس القرآن عن ان يقرأ في عند قضاء الحاجة واما اذا كان القصد بالحمام محل الاغتسال وليس محل قضاء الحاجة من  
بولنا الغائط فلا حرج ان يقرأ الانسان وهو يغتسل. نعم - [00:16:04](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة سين عبدالله بايزيد من جدة اختنا تقول ما حكم تزين الفتاة عند دخولها على من يريد خطبتها في النظرة الشرعية وبدون حجاب وقد ذكرنا هذا السؤال قبل قليل - [00:16:21](#)

كما اجبت على ذلك السؤال قبل قليل انما عليها الا تبدي ما لا يحل ابداءه للخطاب اي بان لا تأتي باثواب مشمرة حاصرة الرأس مبدية بعض اعالي صدرها وانما تلبس - [00:16:34](#)

ما من شأنه ان يكون ساترا تاما احسن الله اليكم تقول هل في تعليم القرآن الكريم مع اخذ اجر بسيط جدا اثم لا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان خير ما اخذتم عليه اجر القرآن - [00:16:59](#)

فاذا علم الانسان من رجل او امرأة احدا القرآن واحتسب الاجر من الله وقرظ ما يبذل فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول اذا كانت الفتاة تصوم صيام قضاء وكانت تعقد النية في كل ليلة قبل المنام وفي اخر يوم لها من ايام القضاء غلبها النعاس عن - [00:17:14](#)

ان تنهض وان تنوي في تلك الليلة وعندما اصبحت اعتبرت نفسها صائمة لكونها مستمرة في الصيام ونيتها من اول يوم في صيامها هو قضاء جميع ايام الصيام متتابعة فهل صيامها صحيح؟ نعم النية الاولى - [00:17:38](#)

التي عزمت بها ان تستمر صائمة حتى تنهي ايام عاداتها لها تأثيرها على بقية الايام احسن الله اليكم هذه المستمعة قاف عين عين من الوسقة من جنوب المملكة فيما يبدو كتبت سؤال تقول فيه لدي اخ تزوج قبل ثلاث سنوات وكان - [00:17:54](#)

بحسن الخلق ومراعاة امور الدين وعندما تزوج قام احد الاشخاص باصابته بالعين مما ادى الى فراقه لزوجته واصابته بامراض منها السكري ونحو ذلك واختلاطه رناء السوء وتركه للصلاة نحن نعلم الشخص الذي اصابه بالعين ولكن لا نستطيع طلب الطلب منه فما هو العلاج مع العلم بان اخي ما زال على هذه الحالة احسن الله اليك - [00:18:15](#)

اولا قد لا يكون ما تدعونه من علم ان ذلك ناتج عن ذلك الشخص قد لا يكون صحيحا ومع هذا انصحكم الدعاء والقراءة فان القرآن شفاء لما في الصدور وشفاء لامراض الابدان مع امراض القلوب - [00:18:42](#)

وان قدرتم باي وسيلة تأخذون من ذلك شيء فحسن وفيما يتعلق بالعائن انفع ما يكون ان يتوضأ العائم ويغسل مع اعضاء الوضوء مغابن جسده كمثاني الركبتين نحوه ثم يرش بذلك الماء المصاب بالعين - [00:19:07](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلتها تقول كان عندنا عمال يعملون في المزرعة فلما ذهبوا وجدنا مبلغ من المال وهو يقدر بمئة وخمسة واربعين ريال سعودي. وقمنا بالتصدق بهذا المبلغ. وقد مر على هذه الحادثة عدة سنوات ونحن لا نعلم صاحب هذا المبلغ فما الحكم - [00:19:36](#)

لا شيء عليكم ان جاء من يدعي هذا المال في يوم من الايام ويغلب على الظن صدقه فاعطوه اياه وان لم يأتي فان شاء الله له ولكم اجره يقول اذا تسحرت عند اذان الفجر دون علمي فهل اقضي هذا اليوم - [00:19:54](#)

اذا تسحرتي عند اذان الفجر وانت ترين ان الوقت على حد طلوع الفجر فان شاء الله لا حرج اما اذا كان السحور بدأ عند الاذان وكانت تناوله يقتضي وقتا كثيرا - [00:20:15](#)

فتكونين مفرطة في هذا ولا يكون حكمك من اكل يظنه ليلا فبال نهارا لان الناس الان يملكون وسائل معرفة دخول في النهار بالساعات المعتاد النظر اليها واما دخول الليل فالامر اوضح من ذلك اختفاء الشمس - [00:20:36](#)

احسن الله اليكم اخر وصيلة المستمعة تذكر انها انتهت الدورة في رمضان لمدة خمسة ايام ثم انقطع ظهور الدم ولكن علامة الطهر لم تظهر الا في اليوم السابع هل تقضي اليومين الباقيين ام لا مع العلم انه لم ينزل في في اليومين اي دم - [00:21:06](#)

اذا كان اليومان الاخيران لم ترى فيهما دما ولا صفرة ولا خضرة ولا ما تسميه النساء وسخا ومع ذلك لم تغسل ولم تصلي فعليها قضاء صلوات ذلك بينك اليومين وان كانت ترى - [00:21:24](#)

تلونا فيما قد تستلطفه فذلك بقية عادته احسن الله اليكم هذه المستمعة ام جهاد من ظهران الجنوب تقول امرأة نذرت ان تدعو على معلمتها كل يوم من رمضان فوفت خمسة ايام ثم منعها امها - [00:21:45](#)

وقالت لها لا يجوز هذا فماذا تعمل بنذرهما؟ وهل هو نذر طاعة ام معصية؟ اذا نذر معصية تحمد الله ان امها وفقها الله لمنعها وله عليها كفارة يمين لهذا المثل السيء - [00:22:02](#)

احسن الله اليكم تسأل عن استخدام الصبغة السوداء لغير تغيير الشيب لا يجوز لا يجوز تغيير شعر المرأة الاشقر الى اسود ولا يجوز تغيير العشر اسود الى اشقر لم يأتي الترخيص في تغيير لون الشعر الا - [00:22:20](#)

ما كان من شعر الشيب الابيض جاء الامر بتغييره بغير السواد احسن الله اليكم تقول من حرك مؤشر الاذاعة على القرآن وتركه وبحث عن اذاعة اخرى يريد الاخبار هل هذا من الاعراض؟ لا - [00:22:44](#)

وان الانسان له مقصد يريد ان يعرف اخبارا فما يكون ترك اذاعة القرآن ليبحث عن الاخبار معصية يذم فيها الشخص ويقال هو من المعرضين عن كتاب الله الدين يسر والله الحمد - [00:23:05](#)

احسن الله اليكم الجلسة بين السجدين في سجود السهو هل يقال فيها شيء؟ نعم ما يقال في الجلسة بين السجدين في الصلاة احسن الله اليكم من فاته الوتر في الليل - [00:23:28](#)

وفي الضحى وتذكره بعد الظهر فماذا يفعل ارجو ان يقضيه لان ذلك الوقت ليس بوقت نهى هو وقت تجوز فيه الصلاة والنبي يقول في هذا الوقت ان الصلاة مشهودة محظورة تحضرها الملائكة - [00:23:41](#)

فاذا قضاها فهو ان شاء الله الى خير احسن الله اليكم تقول هل يجوز للوالد ان يشترط في عقد زواج بناته ان نصف الراتب للزوج والنصف للوالد وهي لا شيء لها علما ان الاب والزوج - [00:24:03](#)

ليسوا بحاجة للمال مرتب المعلمة او الموظفة الذي تتقاضاه عن ادائها العمل ملك لها لكن الزوج اذا اشترط انه لا يمكنها من اداء وظيفتها الا ببعض مرتبها وقبلت ذلك فهو شرط - [00:24:15](#)

لازم اذا امتنعت كان من حقه ان يمنعها من من العمل احسن الله اليكم تقول اذا اشترت اي ملابس ولم تعجبني وبعث هذه الملابس على اختي في المنزل بنفس القيمة هل يجوز هذا - [00:24:41](#)

اذا رضيت بذلك فلا حرج لان البيوعات انما امرها يرجع للبائع والمشتري اذا سلم البائع من الغش والتدليس نعم. احسن الله اليكم تقول اذا ظلمني انسان وشكوت الى صديق او قريب ما اجد من ظلم وقهر لاجراج الكبت فقط وليس من اجل نصرته. هل هذا غيبة - [00:24:55](#)

ليس هذا من الغيبة لان الانسان اذا ظلم لا حرج عليه ان يقول عن ظالمه بما لا يزيد عن ظلمه لا يحب الله الجار بالسوء من قول الا من ظلم - [00:25:23](#)

فلا حرج في ذلك لكن اذا زاد الانسان في تجريح ظالمه بما ليس فيه يكون بالزيادة على الظلم ظالما احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة في هذه الحلقة تقول ما وجهة نظر الشرع في من يجمع الخمس صلوات قبل النوم بدون سبب - [00:25:38](#)

هذا لم يصلي ولا يصح جمع العصر مع المغرب ولا جمع الفجر مع الظهر من يعزم على ذلك ويفعل قاصدا فهذا ليس من المصلين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب

الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:25:59](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:32](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:48](#)